

السلطات المصرية تعتقل ٥٥ فلسطينياً ومصرياً بتهمة دعم الانتفاضة

أولاً: المعتقلون الفلسطينيون:

سالم حمدان سالم أبو زهدي - إسماعيل عبد الله لبد - محمود عبد الرؤوف
المبحوح - أيمن حرز الله - عصام سامي سمعان النحال - زياد نمر القشاش -
أمراحييل حماد أمراحييل العروقي - رأفت عبد ربه القز - وسام ممدوح عبد
الجابر النحال - محمد عمر علوان.

ثانياً المعتقلون المصريون:

سالم محمد سالم سليمان راضي - عبد الفتاح علوي أحمد الجرتلي -
افريج عابد حمدان - مسلم إسماعيل مسلم حسن - يوسف عودة الله منيع -
داود طلبية حسن - عبد القادر سلويم «أبو افريج» - راجح سلمان حسن - هشام
مصلح حسن - محمد عياد أويج - إبراهيم عطوة رجب - عبد الوهاب عطوة
رجب - أحمد إسماعيل أحمد الغول - محمد مسلم إسماعيل - عبد الحميد
عبد الرحمن - عرفات عبد الرحمن حمدان - ناصر عودة إبراهيم - أشرف
محمد علي كنون - محمد علي كنون - شوقي حسين حلاوة - جمال علي عبد
الله صالح - اسليم عبد الله اسليم - أحمد سعد سالم - حسن حسن عواد -
محمد عبد الرحمن - حسين - سيد محمد عبد الغني - محمد شحاتة حسن
- مازن كمال برهوم - مدحت عاشور برهوم - حمودة فؤاد حسين - محمد
سليمان محمد الشاعر - عطوة صباح - إبراهيم حسين حسن - موسى محمد
سلام أبو عياد - موسى مسعود حمدان - إبراهيم عبد الهادي علي - إسماعيل
سلمي مغنق - عبد الفتاح فريج - حرب سلمى - عوض سلمان محيسن - سالم
سليمان عبد القادر - إبراهيم مسلم سالم - إبراهيم سلامة مسلم - إبراهيم
سلمان عودة.

قبل حوالي عام، سرّبت بعض المصادر المصرية معلومات مفادها أن
السلطات في القاهرة أوفدت بعثة عسكرية إلى الولايات المتحدة مؤلفة
من أكثر من عشرين ضابطاً من مختلف الوحدات، وأن هؤلاء حملوا
معهم وثائق وتقارير وصوراً تظهر الوسائل والإجراءات التي تستخدمها
السلطات المصرية لما أسمته منع إدخال الأسلحة إلى قطاع غزة.

وأوضحت المصادر المصرية يومها أن الوفد العسكري التقى بالأجهزة الأمنية
المعنية وقدم لها الوثائق التي تكشف عن الإجراءات المصرية الممارسة على طول
الحدود مع قطاع غزة، ومنها تفتيش السيارات وتسيير دوريات في الصحراء
وتعقب محاولات حفر الأنفاق أو استخدام التهريب عبر بدو سيناء.

الإجراءات المصرية هذه تواصلت على الرغم من الجرائم التي يرتكبها
الاحتلال الإسرائيلي ضد المدنيين وعلى الرغم من سياسة الاغتيالات والمجازر
الصهيونية وعمليات هدم المنازل.

وأُسفرت عمليات الملاحقة والمطاردة للمقاومين الفلسطينيين والوطنيين
المصريين عن اعتقال ٥٥ مواطناً فلسطينياً ومصرياً، زجّت بهم السلطات
المصرية في سجن «الغربيانيات» في مدينة برج العرب التابعة لمحافظة
الإسكندرية.

وتنقل المعلومات الواردة من القاهرة أن القضاء المصري برأ المعتقلين من تهمة
التسلل من حدود مصر للمشاركة في الانتفاضة الفلسطينية ومواجهة العدو
الصهيوني. لكن السلطات المصرية تصرّ على اعتقالهم واتهامهم بدعم المقاومة
الفلسطينية.

والمعتقلون في السجون المصرية هم:

اعتصام في غزة لأهالي المعتقلين في مصر

والبحر والبر (..) تقوم الحكومة المصرية باعتقال مجاهدي الثورة في فلسطين
من أبناء كتائب القسام وكتائب أحمد أبو الريش وغيرهم من الأحرار..

وأضاف أهالي المعتقلين «لم نعهد يوماً في الزمن الماضي، ولا عبر التاريخ إلا
وقوف الشعب المصري بجميع مؤسساته مع كفاح شعبنا.. فيا جلادي سجن
الإسكندرية نبرق لكم نحن أهالي المعتقلين.. أن انتبهوا.. وأعيدوا النظر
في البطاقات الشخصية لمن تعتقلونهم، إنهم ليسوا يهوداً».

ودعا البيان الشعب المصري ومجلس الشعب المصري ووزارة الداخلية، فضلاً
عن مؤسسات حقوق الإنسان العربية والعالمية والصحافة المصرية بالعمل على
تأمين الحرية للمعتقلين الفلسطينيين، مضيفاً «صدمتنا أن شبابنا الثوار
المجاهدين معتقلون في سجون الحرمان السياسي في سجن الإسكندرية».

وتساءل المعتصمون خلال بيانهم «هل هذا دعمكم السياسي للثورة في
فلسطين؟!، إن مكان ثوار فلسطين ليس في السجون، وإنما في قلب المعركة في
فلسطين، وإننا نحملكم مسؤولية هذا الاعتقال الظالم لثوارنا، وإنها لوصمة
عار لهذه الأمة ولن يرحمكم التاريخ».

ويقول أهالي المعتقلين إن أبناءهم ليسوا من مهزبي السلاح إنما هم جرحى
جرى تحويلهم للعلاج في مصر واعتقلوا على خلفية أمنية، أو إنهم مطلوبون
للاحتلال. وقال والد قريب أحد المعتقلين إن قريبه المعتقل لا يسمع بالأذن
اليسرى ولا يرى بالعين اليمنى.

اعتصم في غزة أهالي المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية
أمام مقرّ ممثلية جمهورية مصر العربية مطالبين الحكومة
المصرية بالإفراج عنهم.

وسلم المعتصمون السفارة المصرية رسالة، طالبوا خلالها الحكومة المصرية
بسرعة الإفراج عن أبنائهم، وقالوا في بيان لهم «في الوقت الذي يقوم الاحتلال
الإسرائيلي فيه بتدمير بيوتنا يومياً، ويقصف شعبنا الفلسطيني من الجو

